المعرض

الاحد في ٨ ايار ١٩٢١ = العدد ٣ السنة الاولى

بلبال

ان غبطة البطريرك الماروني تخابر مع بعض السادة الاساقفة بخصوص الاوقاف المسجلة باسمائهم وقد وعدوه بتجديد تسجيلها باسم الابرشيات

وان الحكومة اللبنانية ستجري بعض التعديلات في متصرفيات لبنان

وانه يوشر باحصاء النفوس في لبنان الكبير

اول باخرة لبنانية

يستفاد من كتاب وارد من احد المهاجرين في البرازيل ان اللبنانيين هناك سيفتتحون اكتتاباً عاماً في المهجر لانشاء اول باخرة لبنانية وسيطلقون عليها اسم (لبنان)

كتاب من تروتسكي الى هربرت صموئيل

قيل : في حوادث يافا الدامية التي وقع فيها ٥٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح ونادى العمال اليهود بالبولشفيكية في اول ايار سقط احدهم جريحاً فنقل الى المستشفى وقبل ان يسلم الروح اخرج من صدره غلافاً كبيراً باسم المستر هربرت صموئيل المفوض السامي البريطاني في فلسطين وبلاد ما وراء الاردن وتحت الاسم كلمة (خصوصي)

وهذا نص ذلك الكتاب الغريب :

. .

مفوضية الحربية في روسيا

قصر الكرملين في ١٥ نيسان سنة ١٩٢١

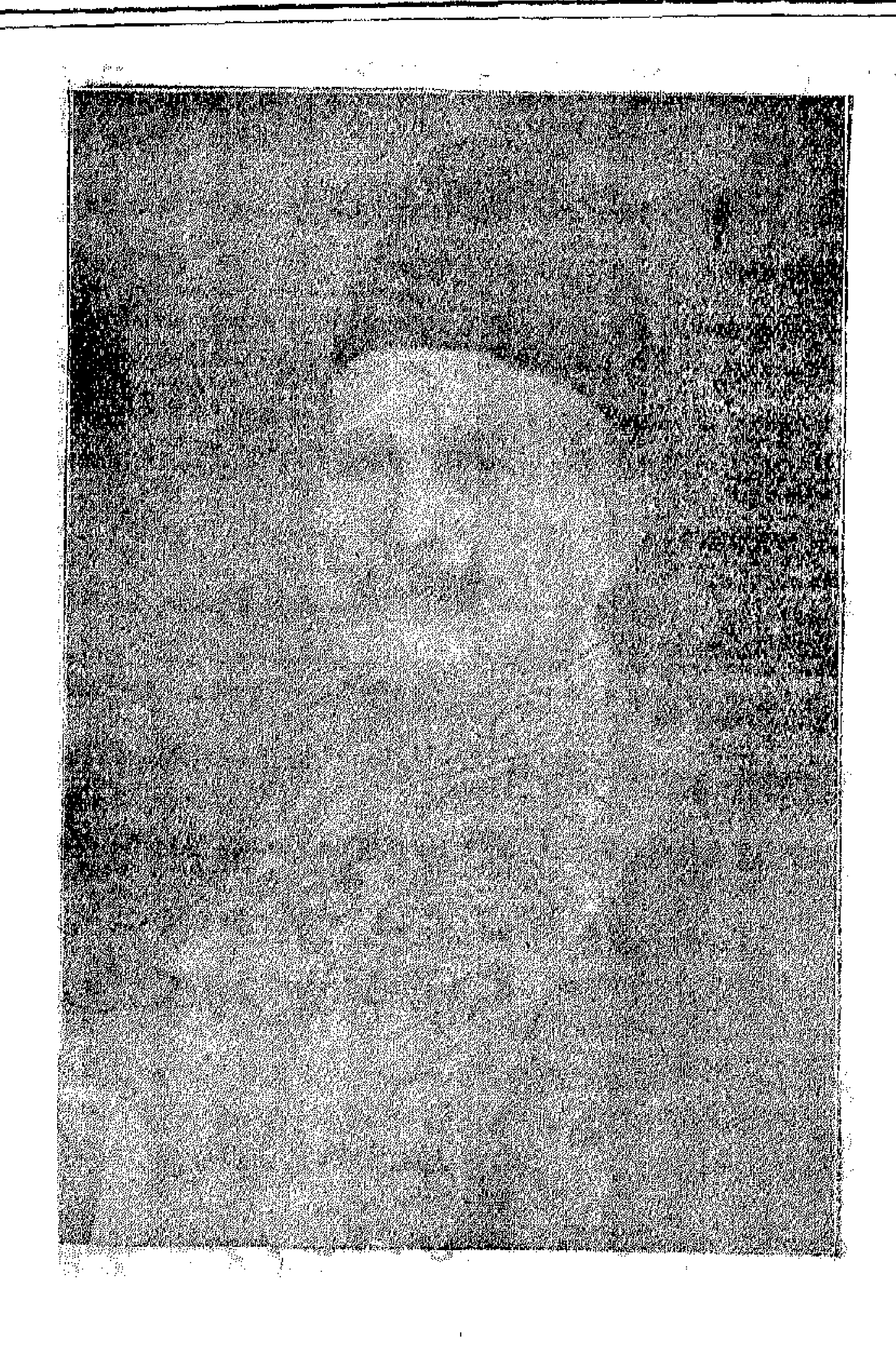
ايها الرفيق

لا تتعجب من وصول كتابي اليك فبفضل الاتفاق الجديد الذي عقدته حكومتنا السوفياتية مع دولة انكلترا قد فتحت امام بضائعنا وتجارتنا كل الطرق التجارية التي تستلم مفاتيحها انكلترا

ولا تتعجب ايضاً اذا كانت وارداتنا الاولى من هذا النوع فان اهم المواد التجارية عندنا هي البروباغنده لذلك ارسلناها في طليعة قوافلنا وهي واصلة اليك افواجاً افواجاً مع جراد المهاجرين الصهيونيين النازلين رحباً في الارض المقدسة

ان انكلترا وعدت اليهود « بالوطن القومي » في ارض اسرائيل القديمة جزاء لهم على خدماتهم و « تسليفاتهم المالية » خصوصاً لها في زمن الحرب ولكنها نسيت ان اليهود ليسوا محصورين في الاراضي التي يظللها العلم البريطاني بل ان فيالقهم العديدة منتشرة في روسيا وهذه الفيالق قد ارسلناها طروداً طروداً الى بلاد فلسطين حاملة معها مناديلها الحمراء وافكار هذا العاجز ورفيقه لنين

اننا نضحك في سرنا عندما نرى حكومة لندن مهتمة لسد طريق الهند على البولشفيك بكل وسيلة ممكنة فتعقد معنا الاتفاقات وتوقع على الشروط التي نقدمها لقاء توقيعنا على شرط واحد هو عدم نشر البروباغنده الروسية في الطريق الموصل الى الهند من جهة ايران وافغان ولكنها فتحت لنا من تلقاء

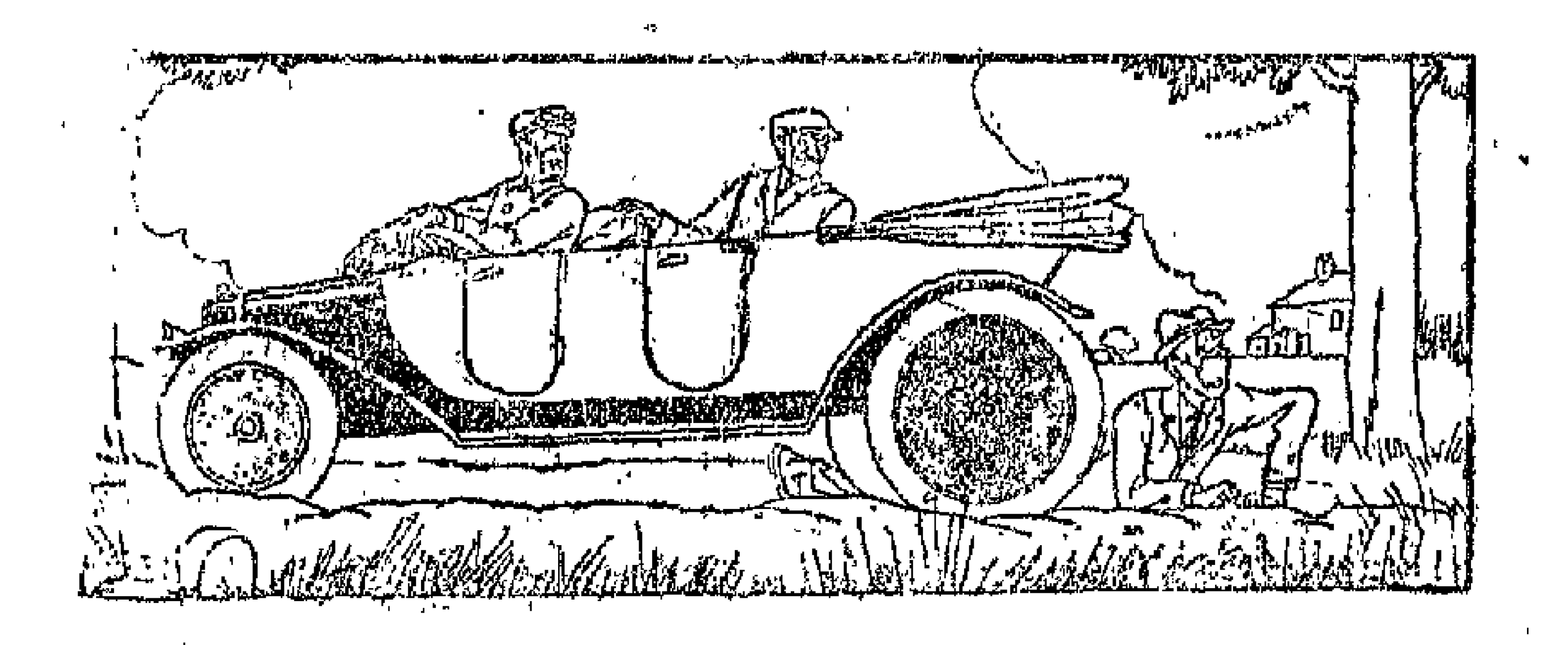


اوغست باشا اديب

السكرتير العام لحكومة لبنان الكبير

ننشر رسمه هنا بثوبه الرسمي لما كان في الحكومة المصرية مديراً للمالية. وقد كان اوغست باشا في المدة الاخيرة في مصر رئيساً لحزب الاتحاد اللبناني وفي اثناء رئاسته الف كتابه الشهير « لبنان بعد الحرب »

وباء السيارات



المدهوس — آه ! ! آه ! ! دخيلكم اقتلوني! خبصوني

السواق — (بجدة) بس بقا طوشتنا ! ! !

نفسها باب الطريق على مصراعيه الى مصر فالهند من فلسطين وساعدتنا على نشر البروباغنده البولشفيكية بل حملت لنا في بواخرها وعلى حسابها وبتشويقها رجال الدعوة من ابناء الشعب الروسي الذين عاهدوا انفسهم ان يحرروا العالم كما تحرروا

ان انكلترا بتأييدها المبدأ الصهيوني في فلسطين فتحت لنا باب الشرق الواسع الذي كنا محتارين في طريقة الوصول اليه

فنشكر الدولة البريطانية — بشخصكم — ايها الرفيق هربرت ونأمل ان تظلوا لنا عوناً كما كنتم في الماضي على ترويج البضاعة الروسية واهمها تلك المناشير المعقودة بالمناديل الحمراء

ولا تخافوا — يا حضرة الرفيق — اذا رأيتم الدم يسيل في اسواق فلسطين المحبوبة فهذا امر لا بد منه في الانتقال من الطور الذي وضعتم فيه الشعوب الى الطور البولشفيكي . وان تلك الارض التي يسمونها مقدسة قد تلطخت بكثير من الآثام حتى صار الدم لا زماً لتطهيرها

ناشدتكم آله ابرهيم ويعقوب ماذا املتم من اليهود العمال الذين حملتموهم الى « ارض الميعاد »

هل اعتقدتم ان هؤلاء يجعلون فلسطين جنة عدن ام انهم يخرجون من تحت صخورها الذهب ومن بين ترابها التبر ليصيغوا منه لبريطانيا هناك « العجل الذهبي » الذي تكلم عنه كتابكم المقدس

واي وطن قومي تبنون تحت اشجار الزيتون لابناء موسى المنتشرين تحت كل سماء وفوق كل بقعة ؟

ام هل تعتقدون ان الديانات يمكنها ان تكون اساساً للاوطان ؟

انا مثلك ايها الرفيق يهودي وابي رئيس الحاخامين في البلاد الروسية ولكنني لا اتأخر عن شنقه على عمود القنديل الكهربائي امام مكتبي في قصر « الكرملين » اذا فكر يوماً ما ان ينشئ مملكة يهودية صغيرة في قلب روسيا السوفياتية على انني اساعده بكل قواي اذا طلب مني ان ارسل كل العمال اليهود الروس الى اية بقعة كانت من بقاع الارض لتأسيس وطن يهودي هناك لأني اعلم ان هؤلاء لا يؤسسون وطناً يهودياً بل بولشفيكياً كما يفعلون اليوم في فلسطين

وبهذه المناسبة اشكركم ايها الرفيق هربرت على مساعدتكم لرجالي العمال اليهود ضد الوطنيين ابناء البلاد في مطاليبهم لانكم بذلك تساعدون ايضاً مبدأنا البولشفيكي الذي نسعى لتعميمه في العالم بكل الطرق الممكنة واذا كان يلزمكم بضعة ملايين من الروبلات لتأييد هذه المساعدة فان حكومة الشعب الروسي مستعدة لارسالها لكم بذات الطريقة التي يصلكم بها هذا الكتاب

ولي الامل ان ازور قريباً بلاد الشرق الجميلة عند ما تنتشر بضاعتنا هناك انتشارها المرغوب واقبلوا في الختام احترامي الفائق

ايها الرفيق المحترم   التوقيع

تروتسكي
مفوض الشعب الروسي
في الامور الحربية

حاشية = اذا قتل بعض اليهود في المعارك التي ستنشب — طبعاً — في اسواق فلسطين فلتوضع على قبورهم الاكاليل الخضراء باسمي او باسم الرفيق لنين

ساره برنار في لندن

ذكرت البتي باريزيان ان ساره برنار وصلت الى لندن وظهرت لاول مرة على « مرسح الامراء » في رواية « دانيل » وكان حاضراً التمثيل رجال البلاط الانكليزي وجميع سفراء الدول ما عدا سفير ايطاليا الذي اعتذر عن الحضور بسبب صحته

النساء تتطوع

جاء الى الطان من الاستانة ان انتصارات الكماليين الاخيرة احدثت تحمساً عظيماً في الاناضول وقد سافر المتطوعون الوفاً الى ساحات الحرب وبينهم عدد كبير من النساء ايضاً

الاشتراكيون ونابوليون

اجتمع الحزب الاشتراكي الراديكالي في مقاطعة السين واحتج على استعداد الحكومة للاشتراك رسمياً في الحفلة المئوية التي ستقام على ذكر وفاة نابوليون الكبير

﴿ حرب الازهار ﴾

اشتبك الفريقان !

سيارات تمر كالسهم وعجلات تسير متثاقلة رجراجة وخلائق تموج كالبحر من الجانبين .

وترامى الجيشان ، ليس بالمدافع والقنابل والقذائف ليس بالرصاص والحمم

ليس بالقاتلات من الحديد ولا بالخانقات من الغازات

ليس بالاسهم ولا بالنار بل بالعيون . . . وبالازهار !

. . .

هذه باقة من الورد تسقط على رأس حسناء

انها هدية الزهر للجمال

وتلك ضمامة من الياسمين تنتثر كندف الثلج على صدر عذراء

انها هدية الطهر للكمال

. . .

ارأيتهم يترامون من وراء الحواجز كأنهم في الخنادق

يترامون ولكن بالمنعش من الزهر وبالمخضر من الاوراق

كم من يد رمت باقة زهرها ورمت قلبها معها

وكم من قلب تمنى ان يكون زهرة طائرة او ورقة تستقر على معصم

بل كم من عيون سبقت الازهار بما رمته على « المتحاربين » من السهام

. . .

وانجلت المعركة عن انتصار « العلم اللبناني » مزهراً في سيارة جورج بك ثابت

ان جورج بك قدر ان يجعل علم بلاده ظافراً حتى في معركة الازهار

ليست جائزة النصر التي قدمت له بالطف من الجائزة القلبية التي رفعها اليه الحاضرون بتهاليل قلوبهم وتصدية ايديهم

وليست كل الازهار والاكاليل التي تساقطت على سيارته باجمل والطف من « الزهرة البيضاء » التي كانت على يمينه

ليس بالجائزة نهنيه بل بجمله علم بلاده مزهراً ظافراً

فعسى ان تحسن هذه البلاد اختيار الجائزة الحقيقية له

ولي عهد اليابان

وصل الى القاهرة ولي عهد اليابان ونزل ضيفاً على المرشال اللنبي

***

اخبار جديدة

عن مذابح يافا

نشرت الصحف المحلية تفاصيل وافية عن مذابح يافا اقتضبنا منها في رأس المقال الاول مجمل ما نشرته الوصيفات

وقد وصل بعد ظهر امس بطريق البحر احد اصدقائنا وقد كان في حيفا ايام الهياج فاطلعنا على تفصيلات جديدة لم تنشرها الصحف عن الحوادث الاخيرة في فلسطين وها نحن ننقلها للقراء

بدأت الحركة في اول ايار فقام العمال اليهود وتجمهروا يحملون اعلاماً حمراء « علامة البولشفيك » واعلاماً صيونية وتوجهوا الى امام دار الحكومة فارسل الحاكم نفراً من الشرطة ليطلب من المتظاهرين ان ينزلوا الاعلام الحمراء فما كان من المتظاهرين — وقد كانوا على اتم الاستعداد الا ان قتلوا الجندرمة وهو من اهالي فلسطين الوطنيين فهاج رجال الجاندرمة الوطنيون وهاجموا اليهود ونشبت معركة هناك حامية ونمي الخبر الى الاهالي فتجمهروا يشدون ازر الجاندرمة الوطنية ضد العمال اليهود

ولم يكن عدد الجاندرمة من الوطنيين يتجاوز الاربعين اما الاهالي فلم يكن معهم اسلحة كاليهود ولكنهم تفوقوا عليهم بما قذفوه من الديناميت

وبلغ عدد القتلى من اليهود ٧٥ شخصاً ومن المسلمين ١٥ شخصاً ومن النصارى ١٣ شخصاً

وفي الحال ارسلت الحكومة القوات العسكرية المسلحة بالسيارات المصفحة والتانك والترالبوز والمدافع وطوقت المدينة ومنعت العربان الذين عرفوا بالحادثة وجاءوا لمساعدة الاهالي من الدخول الى يافا

وقد رمى اليهود عدة قذائف على دار الحكومة وارسل حاكم يافا يطلب نجدة بحرية من الاسطول البريطاني فجاءت مدرعة عن طريق مرسيليا ولكنها تأخرت يومين في الطريق (لعطل طرأ عليها) ولما وصلت انزلت الى البر ٣٠٠ عسكري بحري مسلحين وقابل حاكم المدينة على ظهر الدارعة الاميرال وتخابرا ملياً

وفي هذه الاثناء وصلت الى يافا باخرة تحمل على ظهرها اربعين مهاجراً يهودياً فمانعت الحكومة في انزالهم وقد جاءت بهم الباخرة الى بيروت فمنعوا من النزول ايضاً

ومما قاله صديقنا انه تمكن وهو في يافا من الحصول على بعض المناشير التي علقها اليهود البولشفيك في يافا قبل الحوادث وفي اثنائها ولكن ادارة المراقبة على البحر اخذت منه هذه المناشير التي قال عنها انها تحض على الثورة البولشفكية واسقاط الحكومة وانشاء حكومة سوفياتية في فلسطين

وصل الينا ان المسيو دافيد ربا زار غبطة البطريرك الماروني اللبناني قبل سفره الى فرنسا

معركة في السماء

ذكرتنا مقالة « وادي يوشافاط » التي نشرت في العدد الاول من هذه الجريدة بما ورد في الاخبار الاخيرة عن ان احد الفلكيين الانكليز زعم « بانه في ١٧ الجاري يرتطم النجم المدعو « بونس فنيك » بكرتنا الارضية فيقذف بها في لجة العدم »

ان جريدة « المرلّ بلان » التي نقلت عنها مقالة« وادي يوشافاط » كانت الطف من الفلكي البريطاني اذ جعلت حكايتها كذبة من اول نيسان واما حضرة الفلكي فانه القى نبوءته تلك بكل ما في رأس الانكليزي من الرزانة « والرسميات » وقد اتتنا المقالة الفكاهية الاتية تعليقاً على نبوءة هذا الفلكي المطيب الانفاس »

ليس الفلكيون كارباب السياسة فقد لايصدقون دائماً وقد يعرفون شيئاً وتغيب عنهم اشياء .

فنحن والعرب او فالغرب ونحن قاسينا ما لا يطاق في ايام الحرب الكبرى حتى حق لنا بعد تلك الوليمة الدموية ان نتناول فنجان قهوة مرّة قبل ان نقتفي اثر الذين ذهبوا ضحايا — بلا ثمن — على هيكل المطامع السياسية . على ان الذي اوجد الكون من العدم في ستة ايام واستراح في اليوم السابع لا يقضي على ثمرة اتعابه في ستة ايام ثم لا يترك لها يوماً واحداً — على الاقل — للراحة ! !

يقال ان المستر « بونس فنيك » يحب المساواة بين الشعوب ويسعى طبعاً لاقامة التوازن بينها فلا يمس بضرر البلاد الواقعة تحت عجز . . .

لذلك اطمأن بالنا قليلاً فاننا من هـذه البلاد الواقعة . . .

كان المرحوم والدي ونفسه طلبت الرحمة في هذا الوقت العصيب — يقول لي : — « عند اختلاف الدول صن رأسك وبين مضاربات التجار صن مالك » ولكن اذا وقع خلاف غـداً بين المستر « بونس فنيك » واللادي « ارض » فكيف تصان الارواح والاموال؟

قرأت الخبر فاشغل بالي نوعاً وهرولت الى البيت فوجدت امرأتي تصخب وتندب وتنادي بالويل والثبور ثم اصدرت بحقي حكماً مبرماً ان انقل البيت حالاً الى ظهور الشوير لنكون هنالك بأمن من غارات النجم الموما اليه متوهمة ان « بونس فينك » منطاد ذبلين او مدفع ٤٢ وان ظهور الشوير هي حصون فردين . .

اما الاولاد فقد وجدتهم يقفزون ويلعبون كأن القط لم يأكل لهم خبزاً فعتبت على استاذي لانـه لم يطلعني في ذلك الحين على مبدأ ابي العلاء المعري اذ لو اطلعت عليه لما جنيت هذه الجناية . ثم تذكرت ان المسيح الذي قال في ذلك الزمان « دعوا الاطفال يأتون اليّ » يقول اليوم بلسان المستر الانكليزي سكرتير « بونس فينك » — دعوا كل ذي نسمة حياة يأتي اليّ في وادي يوشافاط »

فاذا كان لا بد من تشريف بونس فينك فنرجو من مقامه العالي ان يتأخر علينا قليلاً بالحضور حتى نتمكن من ترتيب شؤوننا واننا نكلف الصحافة ان تخاطبه بلسان الشعب ليصدر على الاقل — قرار موراتوريوم — فالشعب اذا طلب يستجاب طلبه حتى من النجوم .

اما نحن فيهمنا قبل مغادرة لبنان ان نعرف مصير لبنان .

انتا نشتاق الى معرفة الكيفية لسد عجز الميزانية



المرحوم احمد عبد العال

الذي اخذت قضية مقتله دوراً هاماً في محكمة الجنايات وقد كان « السبت » موعد صدور الحكم في هذه الدعوى الكبرى ولا يسعنا هنا الا ان نظهر اعجابنـا الكبير بالاستاذين القديرين جبرائيـل افندي نصار والشيخ امين تقي الدين اللذين رافعا للقتيـل في هـذه القضية مرافعتين لا نذكر اننا سمعنا ابلغ منهما واقوى حجة حتى انهما امتلكا قلوب جميع السامعين



جلسة الدفاع الاخيرة

في قضية المرحوم عبد العال

يظهر في هذا الرسم من الشمال الى اليمين الاستاذ القدير شكري افندي ارقش وهو واقف يتلو دفاعه الشديد وقد اتكأ على حاجز المحكمـة الخشبي كما يظهر في الرسم وجلس امامه الاستاذ القانوني الشيخ نخله نفاع احد وكلاء الدفاع ايضاً وظهر ايضاً الى جانب الاستاذ ارقش في محل المتهمين منصور الصباحجي وقد تحرك اثناء اخذ الصورة فلم يظهر وجهه

ثم من اليمين الى الشمال احد كتّاب المحكمة على طرف دائرة المحكمة وفي رأس مكان المتهمين عبد المجيد منيمنه احد المتهمين بالقتل ووراءه ابو سعد الدين الاسطمبولي خادم القهوة التي قتل فيها المرحوم عبد العال وقد اتهم بالاشتراك الفرعي في الجناية

واما بقية المتهمين فلم تظهر رسومهم في هـذه الصورة .

وقد كان بودنا ان نثبت هنا بقية رسوم المحاكمة ولكن الصورة الفوتوغرافية لم تظهر جلية وموعدنا في نشر بقية الرسوم العدد القادم



الشهيد الشيخ احمد حسن طباره

هو صاحب جريدتي الاتحاد والاصلاح ومن اركان النهضة الاصلاحية البيروتية . نفذ فيه حكم الاعدام في ٦ آب مع القافلة الثانية .

وقد كان بودنا ان ننشر رسوم بقية الشهداء يوم تذكارهم ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك

وهي اول ميزانية تطرح على بساط البحث في هذه الديار الفانية فاذا هي نادت الحريق فنحن ننادي الغريق .

تتطاول اعناق التجار لترى ماذا يحل بالورقة السورية بعد هبوط اثمان الذهب فلا يرتاح لهم بال بالذهاب حتى يؤدوا حساباً عن الخمس وزنات

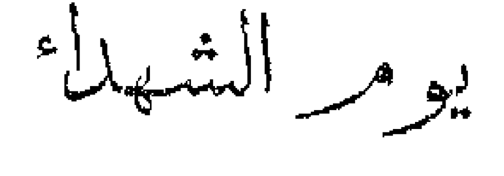
اما المعرض فلم تكمل بناياته بعد ولم يتسع المجال للعارضين بوضع البضائع في اماكنها وهو اول معرض خصت العناية بيروت به ليرفعها من وهاد الضيق المالي ويعيد اليها الحركة التجارية فهل ترضى عدالة من لا يسمّى ان لا تحصد ادارة المعرض ما زرت يداها

بعد كتابة ما تقدم ترامى اليّ ان بريطانيا العظمى تمكنت بدهائها السياسي ان ترمي الشقاق بين بونس فنيك وبين مذنب هالي فحشدا الجنود على الحدود واعدّا من الطيارات والدبابات والغواصات جيشاً عظيماً ولكن هالي امتاز على خصمه بقوة ذنبه فضربه الضربة القاضية فارتاح حالاً من خصامه واراح الارض من ارتطامه

يوسف عباس الحلو

بيروت في ٢ ايار ١٩٢١

* * *



يوم الشهداء

ذكرى ٦ ايار

من تراه يذكر اولئك الذين سالت دماؤهم طاهرة على هيكل الوطنية .

ومن يترحم اليوم على الابرياء الذين علقوا على الاعواد لاجل سوريا ولبنان وجميع الاقطار العربية فكانت دماؤهم الطاهرة الزكية ثمناً حقيقياً للاستقلال ؟ . . .

الامم الحية تكرم شهداءها وتقدس ذكراهم وتحتفل بيوم موتهم كاحتفالها بالاعياد الوطنية . ونحن ماذا نذكر من اولئك الذين يرقدون على رمل بيروت وفي ضواحي دمشق .

ها قد مرّ على ظمر رفاتهم هناك خمس سنوات طويلة .

في السادس من ايار عام ١٩١٦ نفّذ جمال السفاح احكام الموت بشهداء الوطن فجيء بالقافلة الثانية الى المذبح المخضب بالدم على ساحتي المرجه والاتحاد في دمشق وبيروت وكانت تلك القافلة مؤلفة من شفيق المؤيد .



الشهيد

سعيد فاضل عقل

اقدر صحافي يومي عرفته بيروت بل الصحافة العربية عندنا . حرر في معظم صحف بيروت اليومية وكان لبنانياً صادق الوطنية بكل معنى الكلمة . نفذ فيه حكم الاعدام في ٦ آب مع القافلة الثانية . وهو شقيق اسعد افندي عقل صاحب مقال (يوم الشهداء) والصديق الحميم لصاحب هذه الجريدة .



سفاح لبنان وسوريا

احمد جمال باشا

قائد الجيش العثماني الرابع الذي يعرفه ابناء هذه البلاد وهو الذي اصدر احكام الاعدام على شهداء لبنان وسوريا فسلخ عن صدر البلاد زينة ابنائها ادباً ورقياً

الامير عمر الجزائري . عبد الحميد الزهراوي . رشدي الشمعه . شكري العسلي . عبد الوهاب الانكليزي . الشيخ احمد طباره . سليم الجزائري . رفيق رزق سلوم . سيف الدين الخطيب . سعيد فاضل عقل . توفيق البساط . جلال البخاري . امين لطفي . علي الحاج محمد . محمد الشنطي . عارف الشهابي . باترو باولي . عبد الغني العريسي . عمر حمد . جرجي الحداد

هؤلاء هم شهداء الاستقلال الحقيقي الذين وضعونا بموتهم في مصاف الامم الحية الشريفة . واشتروا بدمائهم حريتنا وانعتاقنا

فهل يصح ان نطرحهم في زاوية النسيان .

قافلة الابطال الذين فتحوا امام عيون اللبنانيين والسوريين طريق الحياة .

كتيبة الفدائيين الاحرار الذين كتبوا بدمائهم امجد سطر في تاريخنا الوطني .

كوكبة الاستقلاليين الذين تغنّوا بسعادة بلادهم وحريّتها على اعواد المشانق وحيّوا — ورقابهم تحت سيف الجلاد — عصر النور والحرية والانعتاق .

هؤلاء من نذكر اليوم وهؤلاء من نسي ذكرهم الناس .

(اسعد عقل)

الامير فيصل

وصل الامير فيصل الى الحجاز لمقابلة ابيه الملك حسين

ومما ذكرته جريدة الطان ان عدداً كبيراً من الصحافيين الانكليز قابلوا في القاهرة الامير فيصلاً وسألوه اذا كان صحيحاً ما ذُكر عن تقديم تاج العراق له فرفض الامير ان يجيب بصراحة على هذا السؤال واكتفى بان يقول لهم ان عليه ان يستشير والده في ذلك

ويؤكدون انه اذا لم يعارض الملك حسين تعيين فيصل على عرش العراق فان الامير يكون واثقاً اذ ذاك من وصوله الى هذا العرش

وقد قابل الامير فيصل في القاهرة عظمة سلطان مصر وفخامة الجنرال اللنبي .

. . .

والذي علمناه ان الامير عبد الله غير راض عن التغيير الجديد في سياسة اخيه وقد ارسل اليه عوني افندي عبد الهادي ليقول له بان المؤتمر العراقي قد اعلن في الماضي ملكية « عبد الله » على العراق وبايعه فريق كبير من العراقيين فهو لا يتنازل عن هذا الحق لاخيه .

والذي علمناه ايضاً ان عبد الله ارسل الى والده الملك حسين يطلب اليه ان يُرجع اخاه فيصلاً عن فكرته الجديدة في العرش العراقي

ولم يشأ الامير عبد الله ان يحضر مؤتمر جده الذي سيضم والده واخوته الثلاثة للسبب الذي ذكرناه

الشريف جميل

وصل الى مرفأ بيروت على الباخرة بعد ظهر امس الشريف جميل ابن عم الامير فيصل وهو الذي كان حاكماً على حوران على عهد الحكومة الفيصلية والذي ذكرت الصحف خبر فراره متخفياً من البحر الى دمشق من عدة اشهر

ولم يترل هذا الشريف الى البر بل تابع طريقه الى الاستانة

واخبرنا احد الركاب الذي تعرف اليه على ظهر الباخرة انه مستاء من السياسة الانكليزية في بلاد الاردن لتأييدها على طريقة غريبة للامير عبد الله

وقد ندد ايضاً في حديث بسياسة الامير فيصل السابقة .

ولم يصرح هذا الشريف بسبب زيارته للاستانة ولكن يرجح انه سيقابل الشريف علي حيدر باشا الذي عينته تركيا اميراً للحجاز في زمن الحرب .

املاك الامة

نشرت الطان صورة قرار رسمي اصدره مجلس السوفيات الاعلى في موسكو هذا تعريبه

« ان مجلس مفوضي الشعب يقرر ما يأتي :

١ = اعلن ملكاً للامة كل مقتنى او ملك يخص المهاجرين النازحين عن البلاد او المتخفين الذين لا يريدون ان يظهروا انفسهم

٢ = كذلك تكون ملكاً للامة الفنون الجميلة والتحف والعاديات فتأخذ من اصحابها وتوضع في الجامعات والمتاحف حسب الاوامر التي تصدرها مفوضية المعارف العمومية .

لاصلاح العدلية

نشرت الجريدة الرسمية الفرنساوية قراراً رسمياً موقعاً من رئيس الجمهورية عن تعيين المسيو بواش عضو محكمة الاستئناف في « روواي » والمسيو « دكلان » رئيس محكمة البداية في تلمسان والمسيو « لالوه » عضو محكمة البداية في « بتنا » عند المفوض العالي للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان .

زفاف اديب

احتفل يوم الاحد الفائت في كنيسة مار الياس في رأس بيروت بزفاف الانسة المهذبة متيلد مصابني الى الشاب الاديب بشاره افندي حنينه وقد كانت حفلة العرس لطيفة مزهرة بالذوق والادب وتوافد اصدقاء بشاره افندي الكثيرون يهنئونه بهذا الزفاف الميمون ويرجون له عيشاً طيباً وسعادة كاملة

استعداد مصطفى كمال

وصلت البعثة العسكرية الكمالية الى الاستانه وقابلت الدوائر العالية وقد صرح اعضاء هذه البعثة ان حكومة انقره دعت الى حمل السلاح الرجال حتى الى سن ٤٢ سنة

ونقلت جميع المعدات الحربية والمدافع التي كانت على خطوط قتال ارمينيا الى خطوط قتال اليونان

وفد مصطفى كمال

في بيروت

وصل الينا انه قدم الى الثغر من يومين اميرالاي تركي من الكماليين موفداً من قبل حكومة انقره الى بيروت للمخابرة

وقد وصل هذا الضابط متنكراً ومعه ضابط افرنسي

بلا عنوان

سقطت الوزارة الالمانية

. سر المسيو فرنان دافيد من زيارة قصر بيت الدين وقد نام في غرفة الامير بشير الشهابي الكبير

اعلنت الاحكام العرفية في فلسطين

حدث هياج في الرأي العام المصري بسبب حوادث فلسطين

حلق الامير عبد الله في طيارة بريطانية فهتف له العربان واخذوا يصيحون « حلّق الامير »

ماذا اقول له

— ماذا اقول له اذا رجعا
يوماً ولم يبصرك في القصر
— ماتت عليك اسىً ! اجيبيه
. . . .
— واذا رأيت الحزن منطبعا
في وجهه الزاوي من القهر
— كوني له اختاً وعزّيه
. . .
— واذا ترقق لي ليستمعا
ماقلت ساعة نزعك المر ؟
— قولي له : ابتسمت فتسليه
. . .
— واذا اراد بان نسير معا
للقبر كي يبكي على القبر ؟
— رحماك ان الدمع يؤذيه

الاخطل الصغير

رواية العدد

الضحية

— ١ —

— ثق يا ولدي العزيز انه لو كان هذا الزواج متعلقاً بي وحدي لما تأخرت ساعة عن اتمامه فالانسة دي سانتانج اهل — بفضائلها وجمالها — لان تكون قرينة المركيز دي كروا دوك وثق ايضاً انني لو كنت مكان والديها لما تأخرت دقيقة عن التسليم بزواجها منك

ولكنك تتذكر يا ولدي انك اضعت نصف ثروتي بجنونك الماضي حتى التزمت ان ادفع ديونك ثلاث مرات واليوم لم يبق عندي سوى القليل من ذلك الارث الكبير وقد حفظت منه بقية باقية مهراً لشقيقتك مرغريت ولا يسمح لي ضميري ان اصرف درهماً واحداً من هذا المهر . وها ان والدي الانسة دي سانتانج يطلبان منك لقاء مهر وحيدتهما مبلغ مئتي الف فرنك ليكون دخلك موازياً دخلها فمن اين تأتي يا ريون بهذا المبلغ ؟ نعم انك تحمل في جراحك البليغة التي اصبت بها في الحرب لاجل وطنك ثروة طائلة من البسالة والشرف ولكن يظهر ان هذا النوع من الثروة لم يعد كافياً اليوم لعقد زواج شريف . فصبر قلبك يا عزيزي ريون واعدل عن هذا الزواج المستحيل وعد الى فرقتك وجرب هناك نسيان هذا الحب في خدمة بلادك

كان المتكلم شيخاً جليلاً جالس في كرسي واسع في زاوية قاعة قديمة الاثار والرياش في قصر من قصور فرنسا التي حملت تذكارات كبيرة من اثار الاشراف وقد وقف امامه شاب يبلغ الثلاثين من العمر جميل الطلعة طويل القامة وهو يلبس ثوب كولونيل في فرقة خيالة افريقيا وعلى جبهته اثر جرح بليغ

وكان الشاب — وهو ريون دكروا دوك — محنياً برأسه الى الارض اثناء كلام ابيه الشيخ فلما انتهى ذلك الوالد الشريف من حديثه رفع ريون رأسه وقد بان عليه الاصفرار واجاب بهذه الكلمة المختصرة التي خرجت متقطعة من صميم قلبه

— ليكن ما تريد يا ابي فمن العدل ان اكفر اليوم عن ذنوبي الماضية وها انا عائد منذ الليلة الى فرقتي في الجيش

— ٢ —

ما كاد الشاب يخرج من حضرة والده المركيز حتى التقى على الباب بشقيقته مرغريت وهي فتاة في العقد الثالث من عمرها جميلة خلابة فلما شاهدها ريون عانقها بشدة وقال لها

— وداعاً يا عزيزتي مرغريت فانا عائد الى الفرقة

— هل انت تحب بلانش بعد الان يا ريون

— بل اعبدها عبادة

— اذن لا تيأس واصبر قليلاً واياك ان تسافر

— لا امل لي بعد الان بالاقتران بها ما دمت لا املك من الثروة ما يوازي مهرها

— قلت لك يا ريون تشجع ولا تيأس

وقبل ان يتمكن من الاستفهام منها افلتت من بين ذراعيه وخرجت لا تلوي على شيء .

— ٣ —

— هل الانسة دي سانتانج في غرفتها

— نعم يا سيدتي الانسة دي كروادوك ولكنها مريضة وقد امرتني سيدتي الكونتة والدتها ان لا ادخل عليها احداً .

— ولكنني اريد ان اراها

وكأن امراً لا مرد له خرج في نبرة صوت الانسة مرغريت دي كروا دوك فلم تتمالك الخادمة من فتح باب الغرفة امامها ودخلت مرغريت غرفة صديقتها بلانش فرأتها غارقة في فراشها وقد ذبلت نضارتها وشحب لونها ودمعت عيناها وكانت بثيابها البيضاء كاحد الملائكة ينام على سرير من السقم

فلما رأت بلانش صديقتها مرغريت شرقت بالدمع وحولت وجهها عنها وهي تقول

— كيف يمكنني ان اعيش بدون ان اراه بعد اليوم يا مرغريت . لقد منعوني عنه وانت التي شهدت مبلغ حبنا تعرفين جيداً اني لا اقدر ان احيا بدونه

قولي لي بربك يا صديقتي ماذا قال عني وبماذا اتهمني وهل ما برح يحبني بعد هذا الحادث

— انه يحبك ويحبك الى الابد وقد اقسم لي انه لن يحب على الارض سواك ، فلا تيأسي يا بلانش واصبري فلعلك تتوصلين الى اقناع والديك واذا اصرا فيمكنك الصبر حتى تصلي الى سن البلوغ

— انك تعرفينني جيداً يا مرغريت فهل تتصورين انني اتزوج في حياتي بدون ارادة والدي ثم هل يمكنني الصبر على فراق ريون والحياة بعيدة عنه الى ذلك الحين

فاطرقت مرغريت الى الارض هنيهة ثم رفعت رأسها بشجاعة وقالت لصديقتها

— ضعي املك بي يا بلانش فانا احل المشكل

— ولكن كيف !

— هذا شأني

ثم خرجت من الغرفة بسرعة .

— ٤ —

دخلت مرغريت عند الصباح الى غرفة ابيها فقبلت يده وقالت له

— لقد جئت اسألك حاجة يا والدي فلا تخيب طلبي . انني قد فكرت طويلاً بمستقبلي فلم ارَ في العالم شيئاً يلذ لي ويبهر عيني وقد صممت النية ان اخصص نفسي للرب وعزمت على دخول الدير من اليوم وجئت اسألك من كل قلبي رضاك وبركتك

— ولكنك يابنيتي سندي الوحيد في شيخوختي وانت زهرة امالي وابتسامة افراحها فكيف يمكن ان نفرح وانت بعيدة عنا

— انك سترى غداً اطفال ريون في دارك يدرجون فتلاعبهم وتعانقهم وتشعر بلذة الحياة مع احفادك الصغار وترى ايضاً من زوجة اخي ابنة ثانية تحترمك وتحبك اكثر مني .

ففهم الوالد الشيخ مقصد ابنته وتضحيتها السامية وعبثاً حاول ان يرجعها عن فكرها فلم يقدر

— ٥ —

«يتشرف المركيز دي كروا دوك والمركيزة قرينته بدعوة حضرتكم الى حفلة زفاف ولدهما الكولونيل ريون حامل وسام جوقة الشرف من رتبة اوفيسيه الى الانسة بلانش دي سانتانج»

. . . .

واذا مررت ايها القارئ باحد اديرة الكرمليت في فرنسا تجد هناك راهبة شابة جميلة تدعى الاخت بازيليس ما برحت حية ترزق الى اليوم

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

قاموس افرنسي جديد

ذكرت الصحف الباريسية ان المجمع العلمي الافرنسي انتهى من التدقيق في القسم الاول من القاموس الافرنسي الذي يحتوي على ٢٥ الف كلمة

قضية عبد العال

عند الساعة الخامسة من مساء السبت انتهت قضية مقتل عبد العال فحكمت محكمة الجنايات بالسجن ١٥ سنة على عبد المجيد منيمنه وعادل بعيون وبعشر سنوات على مصباح منيمنه (ابو عباس) واطلق سراح الباقين وهم عباس منيمنه ومنصور الصباحجي وابو سعد الدين السطمبولي .

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الطان برقية وصلتها من بيروت هذا تعريبها .

قابل الجنرال غورو هاشم بك الاتاسي رئيس المؤتمر السوري السابق « والاصح الوزارة السورية السابقة » الذي اعلن ملكية الامير فيصل على سوريا وقد اعلن له هاشم بك سياسته التي تبرهن عن رقي الاهالي في سوريا فانضم الى الانتداب الافرنسي الذي قام على انقاض حكم الضغائن والتنفذ الشريفي معلناً تأسيس حكومات محلية باوسع ما يكون من الاستقلال الذاتي حسب رغائب الاهلين

مطبعة صادر
سوق سرسق . بيروت